مجلّة نصف سنوية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات السياسية والاستراتيجية في بيت الحكمة - بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات سياسية وأستراتيجية في دار الكتب والوثائق ٦٧٨ لسنة ٢٠٠٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-9464
Info@baytalhikma.iq

العراق في المؤشرات العالمية: نماذج مختارة

أ.د. باسم علي خريسان *

المقدمة:

تشكل المؤشرات العالمية المتعددة والمتنوعة مقياس لتحديد مكانة الدول والشعوب في ميادين الحياة المتعددة السياسية والامنية والاجتماعية والاقتصادية والتقنية والعلمية والمعرفية ...الخ ، فلكل ميدان تقريبا مؤشره الخاص المعني بدراسته وتحديد معاييره واليات تطويره ،الوجود الواسع للمؤشرات العالمية والاهتمام العالمي فيها يؤكد اهميتها ويوجب على الدول التعاون معها من خلال تزويدها بالمعلومات المطلوبة لتكون اقرب الى الواقع واكثر واقعية بالشكل الذي يمكن العاملين عليها من تحديد مستويات الدول فضلاً عن توفير تشخيص دقيق لمكامن الضعف وتوفير الاليات المطلوبة لمعالجة ذلك . في المقابل نجد الدول التي تحتل المستويات المتقدمة تعمل على بذل الجهد الكبير لاستدامة تلك المكانة وذلك لمعرفتها بان المؤشرات لاتمثل ارقام مجردة وانما دليل على مكانتها في العالم وهي من ترسم صورتها في عيون الاخرين وطريقة تعاملهم معها ،والعراق كغيره من دول العالم عليه ان يسعى لمعرفة مكانته في مؤشرات العالمية لدراسة نقاط القوة والضعف التي تحددها تلك المؤشرات لمكانته عالميا ولتكون دليلاً له في تعزيز نقاط القوة لديه ومعالجة نقاط الضعف التي يعاني منها،ولاهمية الموضوع وخطورته ولقلة الكتابات الاكاديمية حوله في العراق يسعى البحث لتقديم صورة لعدد من المؤشرات العالمية مع التركيز على موقع العراق في كل مؤشر.

اولا: اهمية المؤشرات العالمية.

تحمل المؤشرات العالمية اهمية كبيرة لما تقدمه من معلومات مهمة يمكن الاعتماد عليها في تقييم مكانة الدول في كل مجال من المجالات الامنية والسياسية والاقتصادية والثقافية ....الخ والتي تضعها مؤسسات عالمية تهدف منها توفير مؤشر سنوي لقياس تقدم الدول في كل مجال من مجالات الحياة،فشل الدول في ان يكون لها مكان متقدم في المؤشرات يقدم صورة سلبية عنها في الخارج ويحد من التفاعل العالمي معها، الامر الذي يؤثر في راسمالها الرمزي العالمي ومن ثم يفقدها عنصر الثقة المطلوب في التعامل معها ،كون الدول تتعامل فيما بينها بحجم ثقة كل

مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية - جامعة بغداد
alibasim٦٤٩٢@gmail.com

Semi-annual Quarterly journal issued byPolitical and Strategic Studies In Bayt Al-Hikma Baghdad
No.of deposit at Political and Strategic Studies(678)2009
ISSN.2223-9464
Info@baytalhikma.iq

دولة بالدولة الاخرى، وهذه الثقة لاتاتي من فراغ وانما من قدرات الدول الاقتصادية والمعرفية والعسكرية والسياسية...الخ فكلما زادات قدرات الدول كلما ارتفعت مكانتها العالمية واصبحت مصدر جذب للدول الاخرى ولاهمية ذلك تسعى الدول لتحسين موقعها السنوي في المؤشرات العالمية .

ثانياً:حضور وغياب العراق في المؤشرات العالمية.

يختلف حضور وغياب الدول في المؤشرات العالمية فليس جميع الدول لها حضور في جميع المؤشرات ،فالبعض من منها له حضور واسع والبعض الاخرى حضورها محدود ويعود ذلك لطبيعة الدولة وقدراتها السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والعلمية...الخ ، فضلاً عن ذلك البعض من الدول لايوجد لها حضور في البعض من المؤشرات العالمية ويعود ذلك، الى ان البعض من المؤشرات العالمية تخصصية في مجال معين لايشمل جميع الدول مثل المؤشرات المتعلقة بالموارد الطبيعية مثل النفط والغاز والمعادن الثمينة مثل الذهب .. وغيرها والبعض يعود الى امتناع الدول عن تزويد المؤشرات العالمية بالمعلومات المطلوبة لاسباب عديدة سياسية وامنية ..الخ ،والعراق من الدول التي لديها حضور في البعض من المؤشرات وغياب في مؤشرات اخرى .

ثالثاً:موقع العراق في المؤشرات العالمية.

١-المؤشرات الامنية والعسكرية والسياسية.

يوجد العديد من المؤشرات العالمية التي تقيس القضايا الأمنية والعسكرية والسياسية، مثل مؤشر الإرهاب العالمي، ومؤشر الجريمة المنظمة العالمي، ومؤشر السلام العالمي، ومؤشر القدرات العسكرية العالمي، ومؤشر الأمن السيبراني العالمي. تتغير تصنيفات الدول في هذه المؤشرات من سنة لأخرى، ويعكس موقع العراق في هذه المؤشرات تغييرات مستمرة. اول تلك المؤشرات الامنية والعسكرية والسياسية هو مؤشر الإرهاب العالمي، الذي تصدره مؤسسة السلام والاقتصاد (IEP)، يقدم تحليلًا شاملًا لمستويات الإرهاب في ١٦٣ دولة، ويغطي ٩٩,٧٪ من سكان العالم. [١]. يعتمد المؤشر في تصنيف الدول على أربعة مؤشرات رئيسة ، وهي إجمالي عدد الحوادث الإرهابية في سنة معينة ، وإجمالي عدد الوفيات الناتجة عن العمليات الإرهابية في سنة معينة ، وإجمالي عدد الإصابات الناجمة عن العمليات الإرهابية خلال عام معين ، والأضرار المادية الناجمة عن الحوادث الإرهابية في عام محدد[٢]. يقدم التقرير ملخص شامل للاتجاهات والأنماط العالمية الرئيسة في الإرهاب على مدى السنوات الخمسين الماضية ، مع التركيز على الاتجاهات خلال العقد الماضي. [٣]. يقيس مؤشر الإرهاب العالمي التأثير المباشر وغير المباشر للإرهاب ، بما في ذلك آثاره التي تشمل القتل والإصابات والأضرار التي تلحق بالممتلكات ، والآثار النفسية اللاحقة. يتم تصنف الدول وفقاً للمؤشر من درجة صفر (بدون تأثير) إلى (١٠) درجات (أعلى تأثير) ، ثم يستعرض المؤشر السياق الأمني والسياسي والاقتصادي للدول العشر الأكثر تأثرا بالإرهاب حول العالم، ويصف بدقة سياق تنفيذ الهجمات، وعدد الضحايا، وأسلوب التنفيذ، وغيرها من التفاصيل المرتبطة بالهجمات

مجلّة نصف سنوية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات السياسية والاستراتيجية في بيت الحكمة - بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات سياسية وأستراتيجية في دار الكتب والوثائق ٦٧٨ لسنة ٢٠٠٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-9464
Info@baytalhikma.iq

الإرهابية [٤].

وفقاً للمؤشر الارهاب العالمي للعام ٢٠٢٥، يحتل العراق المرتبة الثالثة عشر عالمياً بعد ان كان ضمن اول عشرة دول في المؤشر وهذا دليل على استمرار التحسن الذي يحدث في العراق منذ عدة سنوات.. مع تراجع أنشطة داعش بشكل ملحوظ منذ العملية العراقية ضده واعلان الحكومة الهزيمة العسكرية لتنظيم داعش الارهابي في العراق عام ٢٠١٧، حيث لم يعد يشكل تهديد لأمن المنطقة [٥].

اما مؤشر الثاني المهم في المجال الامني فهو مؤشر الجريمة العالمية والذي يصدر عن موسوعة قاعدة البيانات العاملية "انمبيو"، التي تعد من اكبر وأشهر قواعد البيانات على شبكة الانترنت ، تهتم بتقييم مستوى الجريمة، ودرجة الامان في دول العالم،وذلك من خلال قياس معدلات ارتكاب الجرائم، ويعتمد المؤشر على معايير عديدة كجرائم القتل والسرقة والسطو والاغتصاب حيث يرتب الدول في المقياس من صفر الى(١٠٠) ،وكلما اقتربت دولة من الصفر كانت معدلات الجريمة فيها قليلة، فيما ترتفع هذه المعدلات كلما اقتربت من (١٠٠)[٦]، ويعد المؤشر مستويات الجريمة الأقل من(٢٠) منخفضة للغاية ومستويات الجريمة بين(٢٠ و ٤٠)منخفضة ومستويات الجريمة بين(٤٠ و ٦٠)متوسطة ، ومستويات الجريمة بين(٦٠ و ٨٠)مرتفعة ومستويات الجريمة أعلى من(٨٠) في النهاية..من ناحية أخرى ، فإن مؤشر الأمان هو عكس مؤشر الجريمة تماماً. إذا كانت الدولة بها مؤشر أمان مرتفع ، فإنها تعتبر آمنة جداً [٧].

سجل العراق تحسنًا ملحوظًا في تصنيفه ضمن مؤشر الجريمة العالمي لعام ٢٠٢٥، مقارنةً بالعام السابق ٢٠٢٤ ، الذي احتل فيه المرتبة(٨٠) عالميًا من أصل(١٤٦) دولة، حيث بلغ مؤشر جريمة(٤٤,٧) ، ومؤشر أمان(٥٥,٣).

اما في العام ٢٠٢٥ فقد احتل الموقع(٥٨) من أصل(١٤٨) دولة شملها مؤشر الجريمة العالمي ٢٠٢٥ بدرجة(٤١,٩) تمثل نسبة الجريمة مقابل (٥٨,١) نسبة الأمان، وهو في ذلك يكون في المستوى المتوسط. حيث تحسّن بـ(٢٢) مرتبة على المستوى العالمي، مسجل انخفاضًا بمقدار(٢,٨) نقطة في مؤشر الجريمة،وزيادة بمقدار(٢,٨) نقطة في مؤشر الأمان. وهو موقع جيد نسبيًا بالمقارنة مع دول أخرى مثل بريطانيا(٦٣) والولايات المتحدة الأمريكية (٥٨) التي تعيش حالة من الاستقرار والأمان، ولا يمكن مقارنتها مع ظروف العراق المعقدة التي تلعب دورًا مؤثرًا في زيادة نسبة الجريمة فيه، ما يمنح العراق فرصة كبيرة في تحسين أمنه في المستقبل ومن ثم تحسين مكانته في مؤشر الجريمة العالمي [٨]. وعند التعمق اكثر في تحليل كيفية تعامل الناس في العراق مع موضوع الجريمة شعوريا نجد يرى ما يقرب من نصف السكان بنسبة(٤٩,٤٤)، أن معدلات الجريمة قد ازدادت خلال السنوات الخمس الماضية، ما يعكس شعورًا متناميًا بالقلق حول الأوضاع الأمنية.

اما فيما يتعلق بالجرائم المرتبطة بالممتلكات، فإن القلق من سرقة المنازل بلغ(٣٩,٦١) ، ومن التعرض للسطو أو السرقة في الأماكن العامة (٣٩,٣٣) ، في حين أن القلق من سرقة السيارات

Semi-annual Quarterly journal issued byPolitical and Strategic Studies In Bayt Al-Hikma Baghdad
No.of deposit at Political and Strategic Studies(678)2009
ISSN.2223-9464
Info@baytalhikma.iq

سـجل نسـبة (٣٥,٩٠) ، ومن سـرقة محتويات السـيارات (٣٨,٨٧) ،وتشـير هذه الأرقام إلى أن هذه المخاوف لا تزال في المستوى المنخفض نسـبيًا، وهـو مـا قد يدل على تحسـن نسـبي في الإجـراءات الأمنية أو على انتشـار محدود لمثل هذه الجرائم. أما من الناحية الشخصية، فقد بلغت نسبة القلق من التعرض لهجوم جسدي(٤٠,٤٣) ، وهـو مـا يضعها ضمن المسـتوى المتوسـط، بينما بلـغ القلق من التعرض للإهانة أو الإسـاءة اللفظيـة(٣٩,٣١) ، ومـن الهجمـات بسـبب الانتماء العرقي أو الديني أو الجنسي(٣٣,٣٣) ، وجميعها تُصنف ضمن النطاق المنخفض، ما يدل على مسـتوى مقبول من التعايش الاجتماعي في المجتمع العراقي. وفيما يتعلق بالمشاكل المجتمعية الأخرى، فإن القلق من انتشار تعاطي المخدرات أو الاتجـار بهـا بلـغ (٣٤,٧٩) ، وهو منخفض نسبيًا، بينما سجلت الجرائم المرتبطة بالممتلكات مثل السـرقة والتخريب نسبة(٤١,٧٩)، والعنيفة منها مثل الاعتداءات المسـلحة نسبة (٤٣,٦٠) ، ما يشـير إلى وجود درجة من التحدي الأمني في بعض المناطق.

أمـا أبرز التحديات التي تواجه المجتمع العراقي، فتتمثـل في الفسـاد والرشـوة، حيث بلغت نسـبة القلق من هذه الظاهرة (٦٥,٢٤) ، ما يضعها في المستوى المرتفع. ويُعد الفساد من أبرز المشكلات التي تؤثر على ثقة المواطنين في مؤسسات الدولة وتعطل جهود التنمية والإصلاح.

بشـكل عـام، يمكـن القـول إن العراق يشـهد وضعًـا أمنيًا يتراوح بين المقبول والمتوسـط في أغلـب جوانبه، مع تحديات محددة تتطلب تركيزًا خاصًا، وعلى رأسـها الفساد ومظاهر العنف في بعـض المناطـق. ولا يـزال هناك مجال واسـع لتعزيز الأمن، وتحسـين العدالـة، وبناء الثقة بين المواطن والدولة [٩].

اما في مجال الامن السـيبراني فقد عمل الاتحاد الدولـي للاتصالات(ITU) على انشـاء مؤشـر للامن السيبراني على المستوى العالمي. حيث تم إطلاق مؤشر الأمن السـيبراني العالمي (GCI) لأول مرة في العام ٢٠١٥ لقياس مدى التزام ١٩٣ الاعضاء في الاتحاد الدولي للاتصالات بالاضافة الى دولة فلسـطين بمرتكزات الامن السيبراني ، فضلاً عن مسـاعدة الدول من خلال زيادة الوعي بحالة الأمن السـيبراني في جميع أنحاء العالم من خلال تحديد مخاطر الأمن السيبراني والأولويات والموارد ، وقد تكيف ((GCI أيضاً لتقديم المزيد من تدابير الأمن السيبراني، كذلك يهدف المؤشر إلـى فهم التزامات البلدان تجاه الأمن السـيبراني بشـكل أفضل وتحديـد الثغرات و تشـجيع دمج الممارسـات الجيـدة ، وتقديـم رؤى مفيدة للدول لتحسـين مواقف الأمن السـيبراني الخاصة بهم. ورفـع مسـتوى الوعـي بيـن مختلـف أصحاب المصلحة بشأن احتياجات التنسيق على المستوى الوطني ، نجد بان العراق وبالرغم من التحسـن الـذي حدث في موقعه في مؤشـر عـام ٢٠١٨ حيـث شـغل (١٠٧) عالميـاً و(١٣) عربيا، فانه تراجع (٢٢) نقطة في مؤشر العام ٢٠٢٠ ليكون (١٢٩)عالميـاً مـن اصل(١٨٤) دولـة و(١٧) عربيـاً بدرجـة (٧١,٢٠) ، فضلاً عن تقاعس المؤسسـات المعنية بالرد على اجاجات الاسـئلة التي وجهت له من فريق مؤشـر الامن السيبراني [١٠].لكـن عنـد مقارنـة موقع العراق في مؤشـر عام ٢٠٢٤، نلاحظ أن العراق شـهد تقدمًا كبيرًا

مجلّة نصف سنوية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات السياسية والاستراتيجية في بيت الحكمة - بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات سياسية وأستراتيجية في دار الكتب والوثائق ٦٧٨ لسنة ٢٠٠٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-9464
Info@baytalhikma.iq

نتيجة جهوده في تطوير الركائز الخمس الأساسية لبناء الأمن السيبراني. فقد حقق قفزة بمقدار (٧) مراكز مقارنة بالعام ٢٠٢٣، إلى جانب تحسن في الدرجة بمقدار (+٤,٢) نقطة، وهو أعلى من المتوسط العالمي الذي بلغ (+٢,٣) نقطة. كما تجاوز العراق دولًا مثل المكسيك وتركيا ومصر، محققًا مؤشرًا بلغ (٩٢,٥٠)، وهو ما يُعد "أكبر تقدم عربي" في هذا المجال. ليحتل بذلك المرتبة (٣١) عالميًا و(١١) عربيًا. وقد تمثلت نقاط القوة التي أظهرها العراق وفقًا لمؤشر الأمن السيبراني في التالي:[١١].

١- محور التشريعات: تحسّن بنسبة ١٥٪ نتيجة إصدار بعض التشريعات والأوامر الإدارية المتعلقة بالأمن السيبراني.

٢- البنية التحتية: إنشاء المركز الوطني للأمن السيبراني.

٣- بناء القدرات: تدريب أكثر من ١٠٠٠ متخصص في مجال الأمن السيبراني.

اما مؤشر القوة العسكرية منذ العام ٢٠٠٦ ، قدمت (GlobalFirepower GFP) عرضاً تحليلياً فريداً للبيانات المتعلقة بـ ١٤٠ قوة عسكرية حديثة.يعتمد تصنيف(GFP)على القدرة المحتملة لكل دولة على شن الحرب عبر البر والبحر والجو بالوسائل التقليدية. [١٢] يستخدم المؤشر عاملاً فرديًا لتحديد الدرجة لدولة معينة مع فئات تتراوح بين أرقام الأسلحة وتنوع الأسلحة والموارد الطبيعية ، الصناعات المتاحة ، والقوى العاملة ، والاستقرار المالي ، والقدرة اللوجستية والجغرافيا لتحديد الترتيب. التصنيف(٠,٠٠٠) هو الدرجة المثالية ، والتي تعتبر غير قابلة للتحقيق[١٣].

احتل العراق في مؤشر العام ٢٠٢٥ المرتبة(٤٣) من بين(١٤٥) دولة في المؤشر، بدرجة بلغت(٠,٧٧٨٣) ، ليحل في المركز الرابع عربياً بعد كل من مصر، والسعودية، والجزائر . وعلى الرغم من أن هذا الترتيب يُعد جيداً نسبياً، فإنه يعكس في الوقت ذاته فجوة واضحة بين العراق والدول الرائدة في الإقليم. ويُعد هذا الترتيب مقلقاً بشكل خاص عند مقارنته بجيرانه المباشرين الذين يؤدون أدواراً محورية في تشكيل ملامح النظام الإقليمي. فقد احتلت تركيا المرتبة التاسعة بدرجة(٠,١٩٠٢) تلاها الكيان الصهيوني في المرتبة الخامسة عشر بدرجة (٠,٢٦٦١) ثم إيران في المرتبة السادسة عشرة بدرجة (٠,٣٠٣٨) بينما جاءت السعودية في المرتبة الرابعة والعشرين بدرجة (٠,٤٢٠١) كما احتلت مصر – وهي دولة عربية ذات ثقل متزايد في المنطقة – المرتبة التاسعة عشرة بدرجة(٠,٣٤٢٧) [١٤].

تُظهر هذه الأرقام، على الرغم من تحسن موقع العراق في المؤشر مقارنة بالعام السابق حين كان في المرتبة (٤٣)، وجود اختلال كبير في توازن القوى الإقليمي. فلا يزال العراق متأخرًا عن دولٍ تمتلك تأثيرًا فعليًا على المستويات السياسية والاقتصادية والأمنية في منطقة الشرق الأوسط. ويُعدّ هذا التفاوت في الترتيب والتأثير مؤشرًا واضحًا على أن العراق لا يزال على هامش هيكل القوى الإقليمي .

ومن المؤشرات الاخرى المهمة في المجال الامني مؤشر السلام العالمي واحد من اهم المؤشرات

Semi-annual Quarterly journal issued byPolitical and Strategic Studies In Bayt Al-Hikma Baghdad
No.of deposit at Political and Strategic Studies(678)2009
ISSN.2223-9464
Info@baytalhikma.iq

العالميــة التي تهتم بقياس مســتويات الســلام في العالم ،حيث يصدر تقرير ســنوي بعنوان(مؤشر الســلام العالمــي-(GPI) عــن معهــد الاقتصاد والســلام العالمــي فــي أســتراليا، ويتــم وضعه بالتشــاور مع فريق دولي من الخبــراء والمعاهد ومراكز البحوث، بالإضافــة لتحليل البيانات من قبل الاستخبارات الاقتصادية، وبداء أول اصدار لــه في ايــار ٢٠٠٠. يعالج المؤشــر مســتويات الســلام في (١٦٣) دولة في العالم، ويعد اصدار العام ٢٠٢٥ الإصدار التاسع عشر ،ويقدم التقرير تحليــل حتــى الآن عــن اتجاهات الســلام وقيمته الاقتصاديــة وكيفية تنمية المجتمعات المســالمة. يغطــي(٩٩،٧٪) من ســكان العالم ،باســتخدام (٢٣) مؤشــر نوعي وكمي مــن مصادر محترمة للغايــة ،ويقيس حالة الســلام عبر ثلاثة مجالات: مســتوى الســلامة والأمن المجتمعيين؛ ومستوى مــدى الصراعات المحليــة والدولية المســتمرة؛ ودرجة العســكرة في الدولة [١٥].أما موقع العراق فــي المؤشــر فقد وصل هــو الآخر إلــى مرتبة متدنية جداً (١٤٧ من أصل مجموع ١٦٣ دولة)، بدرجــة (٢,٨٦٢)، أما في الاطار العربي فقد احتــل العراق مرتبة جد متدنية في موقع (١٧ من مجموع ٢٠)دولة العربية [١٦].

٢- مؤشرات الحريات والحقوق.

تتعــدد المؤشــرات العالميــة المعنيــة بموضوع الحريــات والحقــوق من ابرزها مؤشــر الحرية الانســانية يتــم اعــداد المؤشــر بواســطة معهــد "فريزر" الكندي، بالاشــتراك مــع معهد "كاتو" للأبحاث، وبحسب المعهدين، استخدم هذا المؤشر الســنوي الثامن (٨٢٩) مؤشــرا متميــزا للحرية الشــخصية والاقتصاديــة فــي المجــالات الآتية: «قواعــد القانــون - الأمــن والســلامة - الحركة - الديــن - النقابات والتجمــع والمجتمع المدني - التعبير عن الرأي والمعلومات - العلاقات - حجم الحكومــة - النظــام القانونــي وحقــوق الملكية - الأموال الثابتة (الغير معرضة لتقدير أو انخفاض مفاجئ في القوة الشــرائية علــى المدى الطويل) - حريــة التجــارة الدولية - التنظيــم (القواعد)».

وأشــار تقريــر معهد «كاتــو» إلى أن «مؤشــر «الحريــة الإنســانية» هو مؤشــر الحرية الأكثر شمولاً الذي تم إنشــاؤه حتى الآن لمجموعة ذات مغــزى عالميا مــن البلدان والســلطات القضائية التي تمثل (٩٨,١) بالمائة من ســكان العالم، وأن مؤشــر «الحرية الإنسانية» يغطي (١٦٥) سلطة قضائية ، ويصنف المؤشــر الســلطات القضائية بــدءا من عــام ٢٠٠٨، وهو أول عــام يمكن فيه إنتاج مؤشــر قوي بدرجــة كافية».»على مقياس مــن(٠ إلى ١٠)، حيث يمثل الرقم ١٠ مســتوى مرتفع مــن الحرية، كان متوســط تصنيف حرية الإنســان لـ (١٦٥)سلطة قضائية في عام ٢٠١٩ هــو (٧,١٢)، ومــن بين(١٦٢)ســلطة قضائية متوفــر بيانات عنها لعامي ٢٠١٨ و٢٠١٩، ظل المســتوى العام للحريــة (وزن جميع الســلطات القضائية بالتســاوي) دون تغيير، «بمقارنة جميع الســلطات القضائيــة متوفــرة بياناتها منــذ العام ٢٠٠٨ ، انخفض مســتوى الحرية العالمية بشكل طفيف (٠,٠١ ٪)، يعيش ٨٣٪ من ســكان العالم فــي مناطق قضائية شــهدت انخفاضــا في حرية الإنســان منذ عام ٢٠٠٨، ويشــمل ذلك انخفاض الحريــة العامــة فــي(١٠)دول الاكثر اكتظاظا بالسكان في العالم، [١٧].ووفقا لمؤشر العام ٢٠٢٥ يعيــش حوالي (٢٠٪) فقط من ســكان العالم في بلــدان تعــد حرة ، اما بالنســبة للعــراق فقد جاء

مجلّة نصف سنوية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات السياسية والاستراتيجية في بيت الحكمة - بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات سياسية وأستراتيجية في دار الكتب والوثائق ٦٧٨ لسنة ٢٠٠٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-9464
Info@baytalhikma.iq

متاخراً كثيـراً عن دول وبلدان توصف بالمتخلفة والفقيرة بالقياس الى العـراق حيث احتل العراق المركز (١٥٧) من اصل (٢١٠) دولة واقليم في العالم بدرجة (٤,٧١) وهذا يدل على ان العراق من البلدان التي تعاني تراجع كبير في مستـويات الحرية الانسـانية الامر الذي يفرض عليه وضع المعالجات المطلوبة لتحسين وتطوير ذلك[١٨].

امـا المؤشـر الثانـي فهـو مؤشـر الحرية على الإنترنـت وهو جهـد تعاوني بيـن موظفي بيت الحرية Freedom House)) وشبكة تضم أكثر مـن (٨٠) باحثـاً ينتمون إلى منظمـات المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والصحافة وخلفيات أخـرى تغطـي (٧٠) دولة يشـكلون (٨٨٪) من مستخدمي الانترنت في العالم . في البيئات القمعية ، تهتـم Freedom House)) بضمـان إخفـاء هويـة الباحثيـن و / أو تعمل مع خبراء يعيشـون في الخـارج. تم إعداد هذا المؤشـر بفضل الدعم السـخي الـذي قدمته أمـازون ووزارة الخارجية الهولنديـة وجوجل وجمعية الإنترنت ومؤسسـة ليلي إندومنت وصندوق مجتمع نيويورك ومكتب الديمقراطيـة وحقـوق الإنسـان والعمـل التابـع لوزارة الخارجية الأمريكية.) و Verizon[١٩].

يقيس مؤشر الحرية على الإنترنت مستوى حرية الإنترنـت فـي كل دولة بناءً على منهجية تشـمل حقوق الإنسـان، مع التركيز علـى حرية التعبير والوصول إلـى المعلومات وحقوق الخصوصية. يعتمد المؤشـر علـى المعايير الدوليـة، وخاصة المادة ١٩ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسـان. يقيم المشـروع البيئة الداعمـة لحقوق الإنترنت، بمـا في ذلك التدفق الحر للمعلومات والحماية من التداعيـات القانونية أو غير القانونية للنشـاطات عبر الإنترنت. يعترف المؤشـر بأن بعض القيود قد تكون مشـروعة إذا كانـت متوافقة مع مبادئ حقوق الإنسـان مثـل الضرورة والتناسـب. كما يشـدد على أهمية الشـفافية في سياسـات الرقابة والمراقبـة، وضمـان سـبل الاسـتئناف المتاحة للأفـراد المتضررين.. وبالتالـي ، فإن تصنيفات المؤشـر تعكس بشـكل عام التفاعل بين مجموعة متنوعـة من الجهـات الفاعلـة ، الحكومية وغير الحكوميـة على حد سـواء. على مر السـنين ، تم تكييـف المؤشـر باسـتمرار لالتقـاط التطورات التكنولوجية ، وتغيير تكتيكات القمع ، والتهديدات الناشـئة لحرية الإنترنت، تضـم المنهجية(٢١) سـؤال ومـا يقرب مـن (١٠٠) سـؤال فرعي ، مقسمة إلى ثلاث فئات. يتم جمع النقاط للحصول على نتيجة لكل فئة من الفئات الفرعية ، والنتيجة النهائية لاجمالي نقاط الدولة لجميع الفئات الثلاث بيـن (صفر-١٠٠) [٢٠]. وبالنسـبة لموقع العراق في مؤشر العام ٢٠٢٤ نجده جيد نسبيا فقد احتل درجة (٤٠) من (١٠٠)وهو موقع متوسـط وقد حصـل على درجـة (١٠) فـي مجـال معوقات الوصـول وعلى (٣٥)درجة فـي مجال محددات المحتـوى وعلـى درجة (١٤) في مجـال انتهاك حقـوق المسـتخدم [٢١]..ومع ذلك يحتـاج العراق الى الاهتمام بقضية الحرية على شـبكة الانترنت خاصة مع وصول عدد المشتركين في الشبكة في العـراق الى حولي٣٥ مليون مشـترك وهو عدد كبير نسبيا يفرض تحديات كبيرة في مجال تنظيم مختلف مجالات اسـتخدام الشبكة مع الحفاظ على مستوى مرتفع من الحرية على الشبكة.

مؤشـر حريـة الصحافـة العالمي المؤشـر هو ترتيب سـنوي للبلـدان تنجزه منظمة مراسـلون

Semi-annual Quarterly journal issued byPolitical and Strategic Studies In Bayt Al-Hikma Baghdad
No.of deposit at Political and Strategic Studies(678)2009
ISSN.2223-9464
Info@baytalhikma.iq

بلا حدود وتنشره بناء على تقييم المنظمة لسجل حرية الصحافة في كل دولة. التقرير مبني على استبيان يرسل إلى منظمات متشاركة مع منظمة مراسلون بلا حدود منها(١٤) مجموعة لحرية التعبير في خمس قارات و(١٣٠) مراسل حول العالم، بالإضافة إلى صحفيين وباحثين وقانونيين، ونشطاء في حقوق الإنسان. الاستبيان يسأل أسئلة عن الاعتداءات التي طالت صحفيين وإعلاميين بالإضافة إلى المصادر التي تثبت صدور ضغوط على الصحافة الحرة [٢٢].احتل العراق المرتبة (١٣) عربياً و(١٥٥ المركز عالمياً) من اصل ١٨٠ وهو موقع جاء متاخر عالمياً وعربياً . [٢٣]. الامر الذي يفرض على العراق العمل على تطوير القوانين والاجراءات المطلوبة لحماية حرية الصحافة .

٣- المؤشرات الاجتماعية.

توجد العديد من المؤشرات العالمية المعنية بالقضايا الاجتماعية ولكل منها الياته وادواته الخاصة في قياس موقع الدول فيه ،البعض منها يركز على التنمية والاطفال والمراة وعند البحث عن ابرز تلك المؤشرات سوف نجد ابرزها مؤشر التنمية البشرية..الخ من المؤشرات وعند البحث عن موقع العراق في كل مؤشر سوف نجد للعراق حضور واضح فيها يتغير بتغيير السنين قد يتقدم في عام ويتراجع في عام اخر، بالنسبة لمؤشر الجوع العالمي (GHI) هو أداة لقياس الجوع وتتبعه بشكل شامل على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية يصدر عن (المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية). تستند نتائج مؤشر الجوع العالمي على قيم أربعة مؤشرات: نقص التغذية (حصة السكان الذين لا يحصلون على كمية كافية من السعرات الحرارية) ، وهزال الأطفال (نسبة الأطفال دون سن الخامسة الذين يعانون من انخفاض الوزن بالنسبة لطولهم ، مما يعكس نقص التغذية الحاد) ، وتقزم الأطفال (نسبة الأطفال دون سن الخامسة الذين يعانون من انخفاض الطول بالنسبة لأعمارهم ، ما يعكس نقص التغذية المزمن) ، ومعدل وفيات الأطفال (معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة ، مما يعكس جزئياً مزيجاً قاتلًا من سوء التغذية والبيئات غير الصحية).بناءً على قيم المؤشرات الأربعة ، يحدد (GHI) الجوع على مقياس من (١٠٠) نقطة حيث صفر هو أفضل درجة ممكنة (لا جوع) و (١٠٠) هي الأسوأ. يتم تصنيف نتيجة مؤشر الجوع العالمي لكل بلد حسب درجة الخطورة ، من منخفضة إلى مثيرة للقلق للغاية [٢٤].

يضم المؤشر الذي صدر في العام ٢٠٢٣ (١٠٧) دولة مصنفة بحسب قيم المؤشرات التي تم ذكرها اعلاه ،ولم يشمل المؤشر البلدان التي لم تتوافر بيانات بشأنها، والعديد من البلدان ذات الدخل المرتفع، والبلدان التي عدد سكانها قليل، والأقاليم غير المستقلة.الجوع في جميع أنحاء العالم يقف عند مستوى معتدل، وفق المؤشر. ومع ذلك، ما يزال عدد كبير جداً من الأشخاص يعانون الجوع ونقص التغذية: نحو(٦٩٠) مليون شخص يعانون نقص التغذية، ونحو(١٤٤) مليون طفل مصابين بالتقزم، وهذا علامة على نقص التغذية المزمن، ويعاني (٤٧) مليون طفل الهزال، وهذا علامة على نقص التغذية الحاد. عام ٢٠١٨، توفي (٥,٣) مليون طفل قبل بلوغهم الخامسة من العمر، نتيجة لنقص التغذية [٢٥].يحتل

مجلّة نصف سنوية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات السياسية والاستراتيجية في بيت الحكمة - بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات سياسية وأستراتيجية في دار الكتب والوثائق ٦٧٨ لسنة ٢٠٠٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-9464
Info@baytalhikma.iq

العـراق المرتبة (٦٤) مـن بين (١٢٧) دولة لديها بيانات كافية لحسـاب نتائج ٢٠٢٠. برصيد (١٣,٨)، يعاني العراق من مسـتوى معتدل من الجوع وهو منخفض عن عام ٢٠٠٠ الذي سجل فيـه (٢٣,٦ ٪) ومنخفض عن عام ٢٠٠٨ الذي سجل(٢٠,٣ ٪) ومنخفض عن عام ٢٠١٥ الذي سـجل ايضا (١٦,٩ (٪[٢٦]. اما مؤشر الجوع للعـام ٢٠٢٥ فقـد احتل العـراق المرتبة (٦٣) مـن اصل ١٢٥ دولة بدرجة (٢٢,٩) يعني ذلك ان العراق يعاني من مشكلات متوسطة الى عالية في التغذية وتشـمل نقص التغذية بين بعض فئات السـكان ،استمرار نسب تقزم وهزال الاطفال في بعض المحافظـات المتاثرة بالنزاعات او ضعف الخدمات الصحية وتأثيرات الازمات الاقتصادية والمناخية على الامن الغذائي [٢٧].

مؤشـر حقـوق الاطفـال العالمي يصدر سـنويا عن "مؤسسـة حقوق الطفل»(KidsRights) مؤسسة للدفاع ومساعدة الأطفال من حول العالم، يقع مقرها في أمسـتردام في هولندا. تأسست سنة (٢٠٠٣) بالتعاون مع المعهد الدولي للدراسـات الاجتماعية "إيراسموس" روتردام بهولندا. يضم المؤشر جميع الدول الأعضاء التي صادقت على اتفاقيـة الأمم المتحدة لحقـوق الطفل والتي تتوفر بشأنها بيانات كافية.

يهـدف هذا التصنيـف الدولي إلـى التعرف على أوضاع حقوق الطفل عبر العالم، وترتيب البلدان حسب مدى التزامها واسـتعدادها لتحسين حقوق الطفـل ، و لتحفيز الرأي العام والنقاش العام فيما يتعلق بالالتزام بحقوق الأطفال. و أداة للحكومات والمجتمـع المدني وأصحـاب المصلحة الآخرين لاتخاذ إجراءات لتحسـين حقـوق الأطفال. يعتمد على خمسـة معايير تشمل : الحق في الحياة الحق في الصحة والحـق في التعليم والحق في الحماية إضافة البيئة التمكينية لحقوق الطفل [٢٨] .

يتم نشـر مؤشـر حقوق الأطفال سـنويًا منذ عام ٢٠١٣. وهـو الأول والوحيـد للأطفال في جميع أنحـاء العالم،يسـتند مؤشـر الحقوق إلـى اتفاقية حقـوق الطفـل ويتم تجميعـه على أسـاس كامل البيانات الموجودة القابلة للمقارنة. يصنف المؤشر البلدان على أساس مدى جودتها في إعمال حقوق الأطفال في ضوء المـوارد المتاحة لديهم. احتل العراق في مؤشـر العـام ٢٠٢١ المرتبة (١٦٣) مـن اصل(١٨٢) بدرجة (٠,٤٣٨) [٢٩] . وهو موقـع متأخر بحاجة الى تكثيـف العمل من اجل رفع مستويات رعاية الاطفال.

٣- المؤشرات الاقتصادية.

يصدر مؤشر الفقر متعدد الأبعاد العالمي ٢٠٢٥ عن برنامـج الأمم المتحـدة الإنمائي (UNDP) بالتعـاون مع مبـادرة أكسـفورد للفقـر والتنمية البشـرية (OPHI) ، وهـو أداة شـاملة ومتقدمة لقياس الفقر تتجـاوز الاعتماد على الدخل المالي فقط. يعكس المؤشـر فجوات الحرمان التي تؤثر علـى حياة الأفراد في مجـالات الصحة، التعليم، ومسـتوى المعيشـة، مما يوفر رؤية متكاملة عن الفقر وأبعاده المختلفة[٣٠].

كذلـك يعتمد المؤشـر علـى قيـاس الحرمان في عدة مؤشـرات فرعية موزعة على أبعاد رئيسة، ويتـم تصنيف الفـرد فقيـرًا إذا كان محرومًا من ثلث المؤشـرات أو أكثـر. كذلك يعتمد المؤشـر علـى منهجية ألكاير-فوسـتر (Alkire-Foster Methodology) التي تتيح: قياس مدى انتشار

Semi-annual Quarterly journal issued byPolitical and Strategic Studies In Bayt Al-Hikma Baghdad
No.of deposit at Political and Strategic Studies(678)2009
ISSN.2223-9464
Info@baytalhikma.iq

الفقر وقياس شدة الفقر ،من خلال جمع المؤشرين معًا ينت مؤشر الفقر متعدد الأبعاد .يمثل المؤشر مرجعًا رئيسًـا لتقييم الفقر على المستوى الوطني والدولي، ويساعد في توجيه السياسات التنموية والاستثمار في القطاعات الحيوية [٣١].بالاضافة الى ذلك يحمل مؤشر العام ٢٠٢٥ عنوان فرعي (الحرمانات المتداخلة: الفقر والمخاطر المناخية")، ويشير إلى الترابط الوثيق بين الفقر متعدد الأبعاد والتعرّض للمخاطر المناخية مثل موجات الحرارة، الجفاف، الفيضانات، وارتفاع مستوى البحار. يُظهر التقرير أن ملايين الفقراء حول العالم يعيشون في مناطق مهددة مناخيًا، مما يعمّق من هشاشتهم الاقتصادية والاجتماعية [٣٢]. بحسب المؤشر بلغ معدل الفقر متعدد الأبعاد في العراق حوالي(١٠,٨٪)، وهو تحسن طفيف مقارنة بـ(١١,٤٪) في ٢٠١٨، وكان أعلى بكثير في ٢٠١١ حين تجاوز(٢٠٪) [٣٣].

١- الاتجاه الزمني لمعدل الفقر المتعدد الأبعاد في العراق

منذ العام ٢٠١١، شهد العراق تحوّلات اقتصادية واجتماعية متباينة أثّرت على معدلات الفقر، سواء بسبب التوترات الأمنية أو التفاوت التنموي بين المحافظات.

تشير بيانات تقرير التنمية البشرية في العراق لعام ٢٠١٤[٣٤] إلى أن نسبة الفقر المتعدد الأبعاد خلال الفترة ٢٠١١–٢٠١٣ بلغت نحو (١٣,٣٪)، مع شدة حرمان بلغت (٣٧,٩٪). في المقابل، أظهر تقرير الفقر متعدد الابعاد ٢٠١٨ [٣٥]انخفاض النسبة إلى (١١,٤٪)، وهو ما يعكس تحسناً تدريجياً في البنية الصحية والتعليمية، لا سيما في المحافظات المستقرة.

التحسّن الذي حصل في ٢٠٢٥ نتيجة برامج الحماية الاجتماعية، وتوسّع التعليم، وتحسن خدمات المياه والكهرباء في بعض المناطق. إلا أنّ هذا التراجع لا يُخفي استمرار الفجوة التنموية بين المحافظات العراقية.

٢-: التفاوت الجغرافي داخل العراق

تُبرز بيانات عام ٢٠٢٥ [٣٦]. أن محافظات المثنى، ميسان، وصلاح الدين تُعدّ من أكثر المناطق معاناة من الفقر متعدد الأبعاد، حيث تتجاوز النسبة فيها المعدل الوطني بنحو الضعف. ويعود ذلك إلى ضعف البنية التحتية، وتدنّي مؤشرات التعليم، ومحدودية فرص العمل خارج القطاع الحكومي.

في المقابل، تُظهر محافظات بغداد، كركوك، وأربيل نسباً أدنى بكثير من المتوسط الوطني، نتيجة لتركّز الخدمات وفرص العمل. هذه التفاوتات تعكس تحدياً حقيقياً أمام صانعي السياسات، إذ لا يمكن معالجة الفقر بمعزل عن العدالة المكانية وتوزيع الموارد.كما يُشير تقرير التنمية البشرية العراقية (٢٠١٤) إلى أنّ الفقر في محافظات الجنوب والوسط كان مرتبطاً بضعف الوصول إلى التعليم والصحة، بينما يرتبط في محافظات الشمال بعوامل النزوح والنزاعات. هذه الأنماط ما تزال قائمة جزئياً حتى عام ٢٠٢٥، وإن خفّت حدّتها في بعض المناطق بعد استقرار الأوضاع الأمنية.

٣- تحليل الأبعاد المكوّنة للفقر المتعدد

في العراق، يُعدّ بعد التعليم الأكثر إسهاماً في

مجلّة نصف سنوية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات السياسية والاستراتيجية في بيت الحكمة - بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات سياسية وأستراتيجية في دار الكتب والوثائق ٦٧٨ لسنة ٢٠٠٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-9464
Info@baytalhikma.iq

الحرمان بنسبة تقارب (٤٥٪) من إجمالي المؤشر، نتيجة لارتفاع نسب التسرب وضعف التحاق الفتيات في المناطق الريفية. يليه بعد الصحة بنسبة (٣٥٪)، بسبب التفاوت في الخدمات الطبية بين المحافظات. أما مستوى المعيشة، فيسهم بنسبة (٢٠٪) تقريباً، ويشمل مؤشرات المياه، الكهرباء، المسكن، والوقود المستخدم للطهي[٣٧]. هذه التركيبة تشير إلى أن الفقر في العراق ليس ناتجاً بالضرورة عن الدخل المنخفض فقط، بل عن حرمانٍ متعدد في القدرات الأساسية التي تُمكّن الأفراد من حياة كريمة ومنتجة.يتضح من ذلك أن معدل(١٠,٨٪) في العراق يفوق المعدلات المسجلة في معظم الدول العربية ذات الدخل المتوسط، مما يعكس استمرار تأثير الأزمات الأمنية وضعف التنويع الاقتصادي.

ومع ذلك، يُعدّ التحسّن الذي تحقق بين ٢٠١١ و٢٠٢٥ مؤشراً إيجابياً على فعالية بعض برامج الحماية الاجتماعية والتمكين الاقتصادي، خاصة تلك التي تنفذها وزارة التخطيط بالتعاون مع UNDP واليونيسف والبنك الدولي.

مؤشر الازدهار العلمي (Legatum Prosperity index) هو تصنيف سنوي تم تطويره بواسطة معهد (Legatum). تم إطلاق تصنيفات المؤشر عام ٢٠٠٧ ، وهي تستند إلى مجموعة متنوعة من العوامل بما في ذلك الثروة والنمو الاقتصادي ونوعية الحياة والصحة والتعليم والرفاهية الشخصية. والغرض منه هو تسليط الضوء على نقاط القوة والضعف في الدول لتحديد الخيارات الاقتصادية التي يجب القيام بها لمواصلة بناء مجتمعات شاملة ، وفتح الابتكار ، وتمكين الناس من دفع الرخاء.يعتمد المؤشر على تحليل(١٦٧) دولة حول العالم عبر (١٠٤) متغير مختلفة. تتمتع الدول الأكثر ازدهاراً في العالم بمستويات عالية من الحرية والسلامة والأمن والتعليم والصحة. تتمتع هذه البلدان أيضا ببيئات وظروف طبيعية صحية تسمح بالازدهار الاقتصادي مثل حماية الاستثمارات وأنظمة الأعمال المواتية والبنية التحتية للسوق [٣٨].

يقيس مؤشر الازدهار لعام ٢٠٢٣ مدى الازدهار في (١٦٧) دولة حول العالم ، والتي تحتوي معا على(٩٩,٤٪) من سكان العالم. ما يقرب من (٣٠٠) مؤشر على المستوى القطري ،مجموعة في (٦٦) عنصراً تركز على السياسة ، وتستخدم لقياس شامل وكلي للوضع الحالي للازدهار ، و كيف تغير منذ عام ٢٠١٠ في جميع أنحاء العالم. بالإضافة إلى تتبع أداء الدول حتى الآن ، يوفر المؤشر إطاراً لا يقدر بثمن للدول لتقييم نقاط قوتها وضعفها وهي ترسم طريقها خلال جائحة(COVID-١٩). و يساعدهم على تحديد الخيارات الاستراتيجية التي يجب القيام بها للبناء شامل للمجتمعات والاقتصادات المفتوحة والأشخاص الذين تم تمكينهم لتحقيق المزيد من مستويات الازدهار لجميع مواطنيها[٣٩].

يقع العراق في المركز (١٤٠) من اصل ١٦٧ دولة شملها المؤشر بدرجة (٤٤,٥٦) وقد حصل في مجال الامن المجتمعي على درجة (٢٦,١٧) و في مجال الحرية الشخصية على (٣٥,٤٩) ، في مجال راس المال الاجتماعي (٣٩,٥٠) وفي مجال البيئة الاستثمارية (٣٦,٦٦) وفي مجال الحوكمة (٣٢,٤٢) وفي مجال وضع المؤسسات (٤٧,٧٥) و في مجال الوصول

Semi-annual Quarterly journal issued byPolitical and Strategic Studies In Bayt Al-Hikma Baghdad
No.of deposit at Political and Strategic Studies(678)2009
ISSN.2223-9464
Info@baytalhikma.iq

الى السوق والبنى التحتية (٤٢,٤٩). وهو موقع يحتاج الى جهد كبير من اجل تحسينه ليكون ملائم مع دولة مثل العراق تمتلك الامكانات المادية والبشرية الجيدة نسبيا بالمقارنة مع العديد من دول العالم[٤٠].

٤- المؤشرات المعرفية والثقافية.

توجد العديد من المؤشرات العالمية المعنية بالقضايا المعرفية والثقافية ولكل منها الياته وادواته الخاصة في قياس موقع الدول فيه ، من ابرزها مؤشر الجاهزية الحكومية للذكاء الاصطناعي ، يصدر هذا المؤشر عن شركة (Oxford Insights)والذي يدرس مدى استعداد حكومة معينة لتطبيق الذكاء الاصطناعي في تقديم الخدمات العامة لمواطنيها. يفحص المؤشر الذي تم نشره في العام ٢٠٢١ . الركائز الثلاث لمنهجية المؤشر هي: اداء الحكومة ، قطاع التكنولوجيا ، البيانات والبنية التحتية ، تتكون من ٤٢ مؤشر عبر عشرة أبعاد. لذا، تم تقسيم العالم إلى تسعة مناطق وفي كل منطقة ، تم تسليط الضوء على دولة واحدة تميزت في تطوير الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته [٤١].

أبعاد قطاع اداء الحكومة يشمل ما يلي: الرؤية (مؤشرات منها: استراتيجية الذكاء الاصطناعي الوطنية) ، الحوكمة والأخلاق (المؤشرات: حماية البيانات وتشريعات الخصوصية ، الأمن السيبراني ، إطار الأخلاقيات الوطني ، قابلية الإطار القانوني للتكيف مع نماذج الأعمال الرقمية) ، القدرة الرقمية (المؤشرات : الترويج الحكومي للاستثمار في التقنيات الناشئة ، واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وكفاءة الحكومة ، والخدمات عبر الإنترنت ، والثقة في المواقع والتطبيقات الحكومية) ، والقدرة على التكيف (المؤشرات: فعالية الحكومة ، واستجابة الحكومة للتغيير ، وقدرة الشراء الإلكتروني). وتشمل أبعاد قطاع التكنولوجيا ما يلي: الحجم (المؤشرات: عدد حيدات الذكاء الاصطناعي) وعدد الشركات غير العاملة في مجال الذكاء الاصطناعي ، القيمة السوقية لشركات التكنولوجيا العامة ، قيمة التجارة في خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للفرد ، قيمة التجارة في سلع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لكل فرد ، الإنفاق على برامج الكمبيوتر) ، القدرة على الابتكار (المؤشرات: ثقافة ريادة الأعمال ، المتطلبات الإدارية للأعمال ، الإنفاق على البحث والتطوير ، استثمار الشركة في التقنيات الناشئة) ورأس المال البشري (الخريجون في العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات ، جودة التعليم العالي للهندسة والتكنولوجيا ، المهارات الرقمية ، التزامات ، عمالة كثيفة المعرفة ، أوراق بحثية منشورة في منظمة العفو الدولية).

وتشمل أبعاد البيانات والبنية التحتية البنية التحتية (المؤشرات: البنية التحتية للاتصالات ، والبنية التحتية للجيل الخامس ، وعدد الحواسيب العملاقة ، وعرض النطاق الترددي للإنترنت ، واعتماد التقنيات الناشئة) توافر البيانات (المؤشرات: البيانات الحكومية المفتوحة ، سياسات البيانات المفتوحة ، القدرة الإحصائية ، اشتراكات الهاتف الخلوي المتنقل ، الأسر التي لديها إمكانية الوصول إلى الإنترنت في المنزل) وتمثيل البيانات (المؤشرات: الفجوة بين

مجلّة نصف سنوية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات السياسية والاستراتيجية في بيت الحكمة - بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات سياسية وأستراتيجية في دار الكتب والوثائق ٦٧٨ لسنة ٢٠٠٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-9464
Info@baytalhikma.iq

الجنسين في الوصول إلى الإنترنت ، والفجوة بين الجنسين في الوصول إلى الهاتف المحمول ، وتكلفة الأجهزة التي تدعم الإنترنت بالنسبة إلى نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ، والفجوة الاجتماعية والاقتصادية في استخدام الإنترنت)[٤٢].

في مؤشر العام ٢٠٢٤، احتل العراق المرتبة (١٠٧) عالميًا من بين(١٨٨) دولة شملها مؤشر جاهزية الحكومات للذكاء الاصطناعي، محققًا درجة إجمالية بلغت نحو (٤٠,٩١) نقطة من أصل( )١٠٠ [43].هذا الموقع يعكس أن العراق في مرتبة متوسطة إلى متأخرة مقارنة بدول العالم المتقدمة، لكنه أيضاً يشير إلى تحسن ملحوظ مقارنة بعام ٢٠٢٣ حيث كان العراق في المرتبة (١٣٣)[٤٤].،تحسن ترتيب العراق بنحو (٢٦) مركزاً خلال عام واحد يعكس جهوداً ملموسة سواء في تطوير البنية التحتية أو رفع جاهزية المؤسسات الحكومية للتعامل مع الذكاء الاصطناعي.

مؤشر إتقان اللغة الإنجليزية يحاول مؤشر إتقان اللغة الإنجليزية (EF EPI) تصنيف البلدان حسب المساواة في مهارات اللغة الإنجليزية بين هؤلاء البالغين الذين خضعوا لاختبار إي أف. إنه نتاج(EF Education First) ، شركة تعليم دولية ، ويستخلص استنتاجاته من البيانات التي تم جمعها عبر اختبارات اللغة الإنجليزية المتاحة مجانًا عبر الإنترنت. المؤشر عبارة عن استطلاع عبر الإنترنت نُشر لأول مرة في عام ٢٠١١ استنادًا إلى بيانات الاختبار من ١,٧ مليون من المتقدمين للاختبار. تم إصدار أحدث إصدار ، العاشر في نوفمبر ٢٠٢٠،تم حساب الإصدار العاشر من EF EPI باستخدام بيانات الاختبار من ٢,٢ مليون متقدم للاختبار في عام ٢٠١٩. وقد تم اختيار المتقدمين للاختبار بأنفسهم. تظهر ٩٨ دولة وإقليمين في الإصدار العاشر من الفهرس. لكي يتم تضمينها ، كان يتعين على البلد أن يكون لديه ما لا يقل عن ٤٠٠ من المتقدمين للاختبار،يتكون التقرير من جدول ترتيب الدولة ، وعدة صفحات من التحليل مع رسوم بيانية تربط العوامل الاقتصادية والاجتماعية الأخرى بإتقان اللغة الإنجليزية ، وتحليل كل منطقة أو قارة. يتضمن تقرير ٢٠٢٣ مستويات إتقان اللغة الإنجليزية حسب الجنس والفئة العمرية والمنطقة ، داخل البلدان ، وبعض درجات إتقان اللغة الإنجليزية حسب المدينة. يعرض الموقع أجزاء من التقرير ولديه تحليل لمهارات اللغة الإنجليزية في العديد من البلدان والأقاليم ،الاستنتاجات الأولية الصادرات للفرد ، إجمالي الدخل القومي للفرد والابتكار كلها مرتبطة بشكل إيجابي بإتقان اللغة الإنجليزية. تتطور مستويات إتقان اللغة الإنجليزية بمعدلات مختلفة في بلدان مختلفة ، بما في ذلك عدد قليل من البلدان ذات مهارات اللغة الإنجليزية المتدنية. تتمتع أوروبا ككل بأعلى مستوى من الكفاءة في اللغة الإنجليزية ، بينما يسجل الشرق الأوسط أدنى مستوى في إجادة اللغة الإنجليزية. تتحدث النساء الإنجليزية أفضل من الرجال في المتوسط [٤٥].نصف سكان الشرق الأوسط هم بعمر أقل من ٣٠ عام ، وقد أصبح من الواضح أن لا يستطيع القطاع العام تحمل تكاليف التوظيف الجميع. بالإضافة إلى الدول الغنية بالبترول والغاز تدرك ذلك،ستصبح الاقتصادات القائمة على الكربون قريباً شيء من الماضي. في العقدين الماضيين ، استثمرت

Semi-annual Quarterly journal issued byPolitical and Strategic Studies In Bayt Al-Hikma Baghdad
No.of deposit at Political and Strategic Studies(678)2009
ISSN.2223-9464
Info@baytalhikma.iq

هـذه البلـدان أكثر فـي التعليم - هو قـرار حكيم بالنظـر لسـكانها الشـباب[٤٦].وعند البحـث عن موقع العراق في المؤشـر سوف نجد بان العراق قـد احتل الموقـع (١٠٦) من اصـل ١١٣ دولة [٤٧] وهـو موقـع متأخـر في المؤشـر يحتاج الى جهد حكومي تعليمي كبير في مجال تطوير تعليم اللغات ومنها اللغة الانكليزية.

الخاتمة:

لايمكن للشعوب ان تتطور دون اعتماد مؤشرات رقميـة تقدم صـورة قريبة للمسـتوياتها الامنية والاقتصادية والثقافية والسياسية...الخ تكون دليل يسـاعدها في معالجة الاخطـاء وتطوير قدراتها بالشكل الذي يمكنها من التقدم نحو الافضل ورسم مستقبل اكثر استقرار ، اعتماد المؤشرات الرقمية تكمـن اهميتها في دورها بجعل المجتمعات اكثر تقديـر لاداء حكوماتها ومكانـة دولها ، بعيداً عن لغة التخويـن والتكهن البعيدة عـن الواقع، كون الارقام تحمل مصداقية اكبر خاصة اذا تم تقديمها بصـورة اقرب للواقـع دون اخضاعهـا لعمليات التزويـر ،والعـراق بحاجة الى العمـل على بناء مؤشـرات تخصيصة تشمل اغلب نواحي الحياة الى جانب مؤشـر وطني سنوي شامل يتم اعداده وفقـا للمعايير العلميـة والمعرفية ومقارنة نتائجه مع موقع العراق في المؤشرات العالمية.

الهوامش

- Institute for Economics & Peace. Global Terrorism Index ٢٠٢٠: Measuring the Impact of Terrorism, Sydney, November ٢٠٢٠. Available from: http://visionofhumanity.org/reports,P٢,٢٠٢٠.

٢ - داليـا السـيد أحمد، مؤشـر الإرهاب العالمي ٢٠٢٠ .. خريطـة الانتشـار واسـتراتيجيات المواجهة،مجلـة دراع الوطـن، دولـة الامارات العربية المتحدة ،١٠-١-٢٠٢١، الموقع http://nationshield.ae/index.php/home/details/research.،

٣- Institute for Economics & Peace. Global Terrorism Index ٢٠٢٠: Measuring the Impact of Terrorism, Op, CIT, P٥.

٤ -رابحـة سـيف عـلام، قـراءة فـي تقريـر مؤشـر الإرهـاب العالمـي لعـام ٢٠٢٠، مركـز الأهـرام للدراسـات السياسـية والإسـتراتيجية،١٠-١٢-٢٠٢٠. https://acpss.ahram.org.eg/News/١٧٠٠٣.aspx.

٥- Institute for Economics & Peace. Global Terrorism Index, https://reliefweb.int/report/world/global-terrorism-index٢٠٢٥-.

٦ - مؤشر الجريمة العالمي: قطر اكثر أمان عالميا والعـراق تتفوق على مصـر، ٤٤٥٩٩١.htm/ . com.rassd://https

-٧ https://www.numbeo.com/crime/indices_explained.jsp.

٨- Crime Index by Country ٢٠٢٥ Mid-Year, https://www.numbeo.com/crime/rankings_by_country.jsp.

٩-CRIME IN IRAQ, https://www.numbeo.com/crime/country_result.jsp?country=Iraq.

١٠-Global Cybersecurity Index ٢٠٢٠, International Telecommunication Union

Development Sector, ITUPublications, ٢٠٢١, P٦.

-١١ Global Cybersecurity Index ٢٠٢٤,OP,Cit.

-١٢ https://www.globalfirepower.com/.

13 - https://www.cnbctv18.com/photos/news/most-powerful-militaries-in-2022-us-dominates-the-world-china-is-3rd-find-out-where-india-ranks-12159362.htm.

14 - Global Firepower Index 2025: Top 6 most powerful militaries – Where does India rank?, https://economictimes.indiatimes.com/news/defence/global-firepower-index-2025-top-6-most-powerful-militaries-where-does-india-rank/russia/slidesho.

15 - Global peace index, Institute for Economics and Peace, 2021. ,https://www.economicsandpeace.org/report_carousel/global-peace-index-2021/.

16 -Global peace index,2025,https://www.economicsandpeace.org/report_carousel/global-peace-index-2025/.

17 - https://arabic.rt.com/society/1306675,31-12-2021. https://www.cato.org/sites/cato.org/files/2021-12/human-freedom-index-2021.pdf.p3-31-12-2021.

18 -https://worldpopulationreview.com/country-rankings/freedom-index-by-country-freedom index by country-2025.

19 - FREEDOM ON THE NET 2023: **the repressive power of artificia** frel interligence,freedomhouse.org.

20 - FREEDOM ON THE NET 2023: **the repressive power of artificia** frel interligence,freedomhouse.org.

21 - https://raseef22.net/article/1084525.

22 -https://ar.wikipedia.org/wiki,

Analytical Report, Baghdad: UNDP Iraq Country Office, 2025. P13.

31 GLOBAL MULTIDIMENSIONAL POVERTY INDEX 2025 Overlapping Hardships: Poverty and Climate Hazards, https://hdr.undp.org/system/files/documents/global-report-document/mpireport2025en.pdf, United Nations Development Programme (UNDP) Iraq, Multidimensional Poverty in Iraq 2024: Analytical Report.* Baghdad: UNDP Iraq Country Office, 2025,P15.

32 - GLOBAL MULTIDIMENSIONAL POVERTY INDEX 2025 Overlapping Hardships: Poverty and Climate Hazards, https://hdr.undp.org/system/files/documents/global-report-document/mpireport2025en.pdf.

33 - United Nations Development Programme (UNDP) Iraq, Multidimensional Poverty in Iraq 2024: Analytical Report, Baghdad: UNDP Iraq Country Office, 2025,P35.

34 - Iraq Ministry of Planning & UNDP, Iraq Human Development

23 -https://arabic.cnn.com/middle-east/article/2021/04/22/press-freedom-index-2025-infographi.

24 - https://www.globalhunger-index.org/ranking.html.

25 - https://raseef22.net/article/1080045.

26 - https://ar.wfp.org/countries/iraq.

27 -Ghobal Hunger Index 2025, https://www.globalhungerindex.org/.

28 -https://ar-ar.facebook.com/edu.org.ly/photos/a.203349299834298/1952684001567477/?type=3.

29 -https://files.kidsrights.org/wp-content/uploads/2021/06/03095317/KidsRights-Index-2021-Report.pdf,p5.

30 - GLOBAL MULTIDIMENSIONAL POVERTY INDEX 2025 Overlapping Hardships: Poverty and Climate Hazards, https://hdr.undp.org/system/files/documents/global-report-document/mpireport2025en.pdf, United Nations Development Programme (UNDP) Iraq, Multidimensional Poverty in Iraq 2024:

Overview.pdf

40 - Legatum_Prosperity_Index_2003,p24.www.prosperity.com.

41 - https://indiaai.gov.in/research-reports/government-ai-readiness-index-2021.

42 - https://www.globalgovernmentforum.com/east-asian-governments-surge-in-ai-readiness-see-global-rankings-in-full/.

43 - *Government AI Readiness Index 2024* , **Oxford Insights**, phttps://oxfordinsights.com/ai-readiness/ai-readiness-index/.

44 - *Government AI Readiness Index 2023*, **Oxford Insights**, phttps://oxfordinsights.com/ai-readiness/ai-readiness-index/.

45 - https://en.wikipedia.org/wiki/EF_English_Proficiency_Index.

46 -EF English Proficiency Index: A Ranking of 100 Countries and Regions by English Skills, https://www.ef.com/.

47 - EF English Proficiency Index-2024. https://www.ef.com/.

Report 2014, pp. 122–130,

35 - GLOBAL MULTIDIMENSIONAL POVERTY INDEX 2025 Overlapping Hardships: Poverty and Climate Hazards, https://hdr.undp.org/system/files/documents/global-report-document/mpireport2025en.pdf, United Nations Development Programme (UNDP) Iraq, Multidimensional Poverty in Iraq 2024: Analytical Report. Baghdad: UNDP Iraq Country Office, 2025.

36 - UNDP Iraq Press Release, 30 July 2025, https://www.undp.org/arab-states/press-releases/iraq-launches-multidimensional-poverty-index-report?utm_source=chatgpt.com.

37 - UNDP, Human Development Report Country Profile: Iraq (MPI 2024), pp. 3–6. [https://hdr.undp.org](https://hdr.undp.org/sites/default/files/Country-Profiles/MPI2024/IRQ.pdf).

38 -https://worldpopulationreview.com/country-rankings/legatum-prosperity-index.

39 - https://docs.prosperity.com/3916/0568/0669/The_Legatum_Prosperity_Index_2020_

Semi-annual Quarterly journal issued byPolitical and Strategic Studies In Bayt Al-Hikma Baghdad
No.of deposit at Political and Strategic Studies(678)2009
ISSN.2223-9464
Info@baytalhikma.iq

الملخص:

المؤشـرات العالميــة تُعتبـر أداة لقيــاس مكانــة الدول فــي مختلف المجالات السياســية، الأمنية، الاقتصاديــة، والعلمية. هذه المؤشـرات تســاعد علــى تقديم تقييــم شــامل ودقيق لقـدرات الدول وتحديــد نقاط القـوة والضعف. التعــاون مع هذه المؤشــرات يُمكن الدول من تقديــم بيانات واقعية تســهم في تحســين تصنيفها على الساحة الدولية. الــدول المتقدمة تعمل بجد للحفــاظ على مكانتها، حيث أن هذه المؤشــرات ليســت مجرد أرقام، بل تعكس صورتها في نظر المجتمع الدولي. بالنسبة للعراق، فإنه يتواجد في بعض المؤشرات ويغيب عن أخرى، لأسباب تتعلق إما بطبيعة المؤشرات أو بعدم تقديم معلومات دقيقة.

Iraq's Position in Global Indices: Selected Models

DR.BASIM ALI KHARISAN

: Global indicators are tools used to measure the standing of nations in various fields such as politics, security, economy, and science. These indicators help provide a comprehensive and accurate assessment of a country's strengths and weaknesses. Collaboration with these indicators enables nat

n improve their global ranking. Advanced countries work hard to maintain their position, as these indicators reflect more than just numbers; they shape the image of nations on the international stage. As for Iraq, it appears in some global indicators but is absent from others, due to either the nature of the indicators or the lack of accurate data provided.